على المجاز وكذلك الباطن ليس هو المراد لان
المراد المطلوب هو توحيد المولى جل ذكره الذي
فيه النجاة فوقع العلم ايضا على القسم الثاني
الذي هو الباطن على المجاز لا بالحقيقة والمعنى
لصاحبيهما اعني الناطق والاساس وهما
عبدان لله جل وعز اسمه ليس فيهما توحيد
وهما في عصرنا هذا عبدان لمولانا الحاكم سبحانه
مستخدمان لله يعرفهما من عرفهما ويجهلهما
من استغنى عن العلوم. واما القسمان اللذان
بعدهما وهما الثالث والرابع فهما علمان
علم طب الطبيعة وعلم طب الحيوان الناطق الذي
هو الانسان والذي هو البهائم فاحدهما
يسمى منطبيا والاخر يسمى بيطارا وهما جميعا

مجربان

مجربان لامعالجان لانهما يعالجان ما
لا يعرفان ولما اخذوا علومهم تقليدا
عن المتقدمين من الفلاسفة عمل
اهل الظاهر الذين اخذوا علومهم
عن التطقاء الفلاسفة فاكثر ما بلغوا
اليه انهم شققوا حوف الانسان وابصروا
ما فيه وحكموا عليه وليس فعل من قتل ومات
وشق جوفه كفعل من هو بالحياة فقد زال
صحة حكمهم على الانسان الحي الناطق
من متطبب بالغ في صنعته مدل
بطبه عالج فقتل في علاجه كذلك طبيب
العين والجراحات اعموا كثيرا وكذلك
البياطرة ومعالجون الطير كلهم فنانى

Copyright © King Saud University